

طريق المدينة

« بعد زلزال اغادير »

ليجمع من كل لون ، ومن كل طينه
حياة لكون جديد يشكل ألوانه
تباركت : ماذا ستفعل هذي الاكف
النحيلة ؟

طويل ، عسير ، طريق المدينة
دخان ، غبار ، عيون حزينة
وأجساد قتلى ، صراخ طويل
وجوه يعذبها المستحيل
فيا أنت يامهلك « الساقطين »

ويا رامياً باللهيب المدينة
تباركت : هب اننا قوم لوط العصاه
وهب كل نسوتنا : مريم المجذلية
تشعشع بالاثم اجسادهن البدينة
فما ذنب اطفالنا الجائعين
ليضرسهم حصرم الوالدين .

طويل عسير طريق المدينة
سراب ، صراع عيون حزينة
وأجساد قتلى وخيل ظماء
تحمحم عبر الدروب الخلاء
فتوقظ كل النفوس الشقيه
لتبدأ حالا زحام البقاء
فيفنى اله ويحيا اله
وتبنى مدينه
لتهدم اخرى واخرى
وتغرب شمس النهار
ونحن نهوم عبر الفلاة
لنجمع احجار دار
وننثر بعض البذار
وننحر كل الخراف السمينه
لرب جهلنا يقينه .

فيارب انا نخاف الدمار
ونخشى رماد الضغينه
تباركت : انا سنقتل « شمشون »
والراقصين
نجاه لاطفالنا الجائعين
تباركت : انا سنهدم هذي المدينه .

الكويت ناجي علوش

لنهدم اخرى واخرى
وحين نحس رماد الضغينه
ثقيلا ، يهب على كل ماوى
ويحصد حتى نسيم الحياه
نقيم الصلاه
وننحر كل الخراف السمينه
لعلك ترضى . . . تبارك هذي النفوس
الطعيه

عسير طويل طريق المدينة
سراب ، رياح رماد ، ضغينه
وآدم فيه
طريد يهوم دون انتظار
على ظهره صخرة الابديه

وفوق الجبين
تباريح عار
تلاحقه تستفز جنونه
وتهمره ان اراد القرار
فيارب . . . ياواهب المدلجين
عمود الضياء

ويا معطي التائبين
مواسم من وسلوى
هنا نحن . . . لارغبة ، لا رجاء
نقدم اطفالنا الجائعين
« حرائق » حب وتقوى
ونحيا حياة الكهوف الشقيه
ونسكر عند حلول المساء
لنعطي طفلاتنا بذرة الادميه
فتنجب جيل « الدبائح » والاشقياء
وقد تنجب الوارثين .

تقيل عنيف رماد الضغينه
يسل بقايا النفوس الحزينه
تقيل عنيف رماد الضغينه
فيا أنت ، يامهلك الساقطين
ويا رامياً باللهيب المدينة
تباركت : يامن يفيض على الارض
طوفانه

ليفسلها من ركام الرذيله
ويعطي لنوح السفينه

طويل ، عسير ، طريق المدينة
سراب ، صراع عيون حزينه
تفتش عن ظلها في الضياء
وتبحث في الرمل عن واحة ، عن
سكينه

طويل عسير طريق المدينة
سراب ، سماء ضغينه
وخيل تحمحم عبر الدروب
محملة برماد الضغينه
واشرعة مزقتها الرياح
وقدها البحر بعد الغروب
لغرقى يعيشون حتى الصباح

طويل عسير طريق المدينة
سماء ضغينه
وأجساد موتى وضوضاء زينه
سراب

رياح
رماد

ضغينه .
فيارب . . . يا واهب المدلجين
عمود الضياء
ويا معطي التائبين
واسم من وسلوى
ويا مانح الصبر للمتعبين
وهاديبهم في شعاب الطريق الطويله
تباركت . . . يا هازم الاكثرين
لتنصر هذي القلوب الذليله
وتجعل ابناءك الصالحين
اشد واقوى

تباركت : انا هنا في شعاب الطريق
الطويله
نجر صليب العذاب الثقيل
ونضرب في الارض دون دليل
تباركت : نحن هنا في المتاه
جياع عراه
نلاحق اوهامنا دون جدوى
ونبنى مدينه